[398] تتنعمون، وفيكم نزلت: " وقالوا مالنا لا نرى رجالا " كنا نعدهم من الأشرار أتخذناهم سخريا " أم زاغت عنهم الأبصار " (1). يا علي إن الملائكة وخزان الجنة يشتاقون اليكم، وإن حملة العرش ليحبونكم، ويسألون ا عزوجل المغفرة والجنة لكم، ويفرحون بمن قدم عليهم منكم كما يفرح أهل الغائب بقدوم غائبهم بعد طول الغيبة. يا علي شيعتك يخافون ا في السر، ويتقونه في العلانية. يا علي شيعتك يتنافسون وفي الدرجات لأنهم يلقون ا عزوجل وما عليهم من ذنب. يا علي إن أعمال شيعتك تعرض علي في كل [يوم جمعة] فافرح بصالح ما عملوه، واستغفر لسيئاتهم. يا علي ذكرك في التوراة، وذكر شيعتك قبل أن يخلقوا بخير، وكذلك ذكركم في الانجيل، وأعطاك ا من علم الكتاب، وإن أهل الأنجيل ليعظمون عليا " وشيعته وما يعرفونهم وأنت وشيعتك مذكورون في كتبهم. يا علي أعلم أصحابك أن ذكرهم في السلماء أفضل وأعظم من ذكرهم في الأرض ليفرحوا ويزدادوا اجتهادا ". وأن أرواح شيعتك لتصعد إلى السماء في رقادهم وعند وفاتهم، فتنظر الملائكة إليها كما تنظر الناس إلى الهلال شوق " ا إليهم ولما يرون من منزلتهم عند ا. يا علي قل لأصحابك العارفين بك يتناهون عن الأعمال السيئة، فانه ما من يوم وليلة إلا ورحمة ا تغشاهم، فليتجانبوا الدنس. _____ (1) ص: 62 و 63. [*]

_____